(أما ابنُ فروةَ يونسُ فكأنه ... من كِبْره ابنُ للإمام القائِم) .

وقال فيه .

(ولقد رضيتَ بعُصبة آخيتَهمْ ... وإخاؤهم لكَ بالمَعرّةَ لازمُ) .

(فعلمتُ حين جعلتَهم لك دِخْلةً ... أنّي لِعرضي في إخائك ظالمُ) .

ولد لبشار ابن فقال حماد فيه شعرا .

أخبرني عمي قال حدثني المغيرة بن محمد المهلبي قال حدثني أبو معاذ النميري أن بشارا ولد له ابن فلما ولد قال فيه حماد عجرد .

(سائلْ أُمامة يابن بُردٍ ... من أبو هذا الغلام) .

(أمِن الحلالِ أتتْ به ... أم مِن مقارَفَة الحرامِ) .

(فلتُخبِرنّكَ أنّه ... بينَ العراقِي والشآمي) .

(والآخَرِ الروميّ والنّبَطِيّ أيضاً وابن حامِ) .

(أجَعلتَ عِرسَكَ شِقْوةً ... غرضاً لأسهُم كلّ رامِ) .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني مسعود بن بشر قال مر حماد عجرد بقصر شيرين فاستظل من الحر بين سدرتين كانتا بإزاء القصر وسمع إنسانا يغني في شعر مطيع بن إياس .

(أسعِداني يا نَخْلتيْ حُلْوانِ ... وارثيا لي مِن رَيْب هذا الزمان)